



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة افريقيا العالمية  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية  
موضوع الدراسة



الادب العربي النيجيري في ولاية كنو في القرن العشرين  
بحث لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي الافريقي

اشراف البروفسير/  
بابكر حسن محمد قدرماري

اعداد الطالب/  
احمد محمود سلغا

الخرطوم - ٢٠١١م

## استهلال

قال تعالى:

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ  
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل : ٧٨ )

## إهداء

إلى والدى وهو شىخي ومرشدي الشيخ محمود سلغا الذى لم ييأس  
عن الجود والعطايا لي في مجال العلم والتحصيل، حيث وفر لي بما يعين  
على العلم مذ كنت صغيراً، ولم يتوقف إلى الآن، نسأل الله تعالى أن  
يجزيه خير الجزاء وأمد الله فى عمره .

وإلى والدتي التي ربّنتي تربية إسلامية ومازالت تنصّحني وتحثني  
على طلب العلم نسأل الله أن يشفيها مما تعاني منه من مرض ويمد في  
أيامها .

ثم إلى زوجتي الحبيبة التي احتملت ما احتملت من المشقة عن البعد  
والفراق لمدة طويلة وصبرت على ذلك .

وإلى سائر إخواني الذين مازالوا يساعدونني بالمشورة والنصيحة  
فيما هو مفيد نسأل الله أن يغمرنا بنعمائه ورحمته وأن يجعل الجنة مثوانا  
جميعاً.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر لله على جميع نعمائه الوفيرة علينا  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله حق قدره  
ومقداره العظيم.

ثم الشكر لجامعة أفريقيا العالمية التي أتاحت لي هذه الفرصة السانحة  
للدراسة في كلية الآداب وأشكر أساتذتها وعمالها الذين يبذلون قصارى  
جهدهم في مساعدة العلم، ثم أجزل الشكر والتقدير لأستاذي الذي اتخذني  
ولدا في العون والمساعدة ولم يتوانى عن خدمة العلم وطلابه بروفسور  
بابكر حسن قدرمارى نسال الله أن يثبت قدماه وأن يرفع مرتبته والله  
مجيب الدعاء.

ولا تفوتني الفرصة ثانية، بأن أتقدم بأجزل شكري على من تحمل مسؤولية  
دراستي من بدايتها إلى يومنا هذا. **والدى الشيخ محمود سلفا** أطال الله عمره  
وبارك الله فى أسرته.

ولا أنسى إخواني الذين شاركوا بالتشجيع والمساعدة حتى تم هذا البحث  
فلهم منى خالص الشكر والتقدير.

## خلاصة البحث

بدأ هذا البحث بمقدمة واساسيات البحث وثلاثة فصول وخاتمة.

الفصل الاول: وعنوانه الاسلام في نيجيريا وولاية كنو

وقد اشتمل المبحث الاول على دخول الاسلام في نيجيريا وانتشاره من البداية الي يومنا هذا. وفيه بدأ انتشار اللغة العربية في وقت مبكر يرجع الي القرن الحادي عشر الميلادي بدخول الاسلام في نيجيريا.

تطرق المبحث الثاني عن اللغة العربية في نيجيريا عموماً وما صاحبها من انتشارا واسع للغة العربية

في المبحث الثالث تناول الحديث عن ولاية كنو وانتشار اللغة العربية فيها. ووضح ان لولاية كنو نصيب الاسد في انتشار اللغة العربية في نيجيريا عموماً أما الفصل الثاني فعنوانه اللغة العربية في ولاية كنو.

وقد اشتمل المبحث الاول على التعريف باللغة العربية في شمال نيجيريا وكيف كانت مسيرتها في تلك المناطق.

وتناول المبحث الثاني اللغة العربية في ولايات الهوسا ونبة تاريخية عن قبيلة الهوسا

وكان المبحث الثالث عن اللغة العربية في فترات الاستعمار في بلاد الهوسا وهل ما زالت أم على قوتها أم اندثرت؟

والمبحث الرابع عن الخلاوي القرآنية في ولاية كنو ودورها في استمرار اللغة العربية. بوهذا نرى ان اللقادي القرآنية قد لعبت دوراً مهماً في المحافظة على اللغة العربية في نيجيريا عموماً وفي ولاية كنو خصوصاً.

الفصل الثالث وعنوانه : الدب العربى النىجىرى الكنوى.

المبحث الاول: عن الخلفية التاريخية للشعر فى ولاية كنو.

متى بدأ الشعر فى هذه الولاية؟ وما هى الظروف التى شجعت هذا الشعر؟ ومن اهم الشعراء فى هذه الولاية ونماذج من شعرهم؟. هنا اتضح لنا ان فرض الشعر العربى لم يتوقف بل هو مستمر فى ولاية كنو خاصة وفى بقية ولايات شمال نىجيريا.

المبحث الثانى: اشتمل على اغراض الشعر ونماذج فى كل غرض من الاغراض.

المبحث الثالث عن النشر فى ولاية كنو وانواعه، ثم انتهت البحث الى عدد من النتائج اهمها ان الشعراء فى ولاية كنو قد قرضوا الشعر العربى على المنحى التقليدى وانصبت أشعارهم فى المدح والرثاء والوعظ والارشاد.

## **Abstract**

This study started by an introduction, principles of the research that included three chapters and conclusion,

The first topic addresses Islam in Nigeria; its starts and spread. The beginning of Arabic language prevails in 11<sup>th</sup> century at the beginning of Islam in Nigeria.

The second topic includes the way of spreading Arabic language in Nigeria.

The third topic deals with Kano state, and how Arabic language began to prevail there, Kano has a priority in spread of Arabic language to the whole of Nigeria.

The second chapter is titled Arabic language in Kano state, where the first topic deals with the identification of Arabic language in North Nigeria and how it was widely spread in the wide country of Nigeria.

The second topic deals with Arabic language in Hausa states and a historical background about Hausa tribe. The third topic addressed the colonial periods in Hausa , and how it was realize to Arabic language. The fourth topic deals with the tradition Quranic system (Khalawi) in Kano state and its role in continuing Arabic language. We can see that the Quranic Khalwas played an important role in keeping Arabic language in Nigeria as general and specially in Kano State.

The third chapter titled: Kano Arabic literature. The first topic dealt with the historical background of poetry in Kano state. When it start? What situation those promote it? Who are the best poets in this state and the model of their poetry? It is clear that Arabic poetry did not stopped, but it continued unit now in Kano State specially and in the rest of North Nigeria.

The second topic included the purpose of the poetry and its model at various purposes. The third topic deals with literary in Kano state and its different types, then the study concluded with some results, the main of which is that as the poets in Kano state have limited their poetry in a traditional way, and most of their poetry stress praising , prosody , preaching and religious guidance.

## فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الاستهلال	أ
٢	الإهداء	ب
٣	شكر وعرفان	ج
٤	خلاصة البحث	د
٥	Abstract	و
٦	فهرس الموضوعات	ز
٧	مقدمة	١
٨	اساسيات البحث	٢
الفصل الاول: الاسلام في نيجيريا وولاية كنو		
٩	المبحث الاول: دخول الاسلام في نيجيريا وانتشارها	٨
١٠	المبحث الثاني: اللغة العربية في نيجيريا عموماً	١٣
١١	المبحث الثالث: ولاية كنو وانتشار اللغة العربية فيها	٢٣
الفصل الثاني : اللغة العربي في ولاية كنو		
١٢	المبحث الاول: التعريف باللغة العربية في شمال نيجيريا	٣٠
١٣	المبحث الثاني: اللغة العربية في ولايات الهوسا	٤٢
١٤	المبحث الثالث: اللغة العربية في فترات الاستعمار في بلاد الهوسا	٥٤
١٥	المبحث الرابع: الخلاوى القرآنية في ولاية كنو ودورها في استمرار اللغة العربية	٥٧
الفصل الثالث: الشعر في ولاية كنو		
١٦	المبحث الاول: الخلفية التاريخية للشعر في ولاية كنو	٦٠
١٧	المبحث الثاني: اغراض الشعر نموزج من كل غرض من الأغراض	٧٧
١٨	المبحث الثالث : النثر في ولاية كانو وانواعه	١٥٥
١٩	النتائج	١١٩
٢٠	المراجع والمصادر	١٢٠